

محاضرة رقم (06): التوجيه الرياضي

التوجيه الرياضي :

1- مفهوم التوجيه:

فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله وأن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافه بما تتفق مع إمكانيات بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لفهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم.

يرى "**محمد حسن علاوي**" : بأن التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وان يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ، مهارات ، استعدادات وميول ، وأن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى ، نتيجة ، لفهمه لنفسه ولبينته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية ، تؤدي إلى تكيفه مع مجتمعه ومع نفسه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته.

يعرف "**أحمد عواد**" : التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو و هذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته وتغيير أفكاره واتخاذ قراراته و تحمل أعبائه بنفسه ، وهذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، كما أن الفرد يتلقاها بمفرده أو جماعة.

2- أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة ، البيئة الاجتماعية التعليمية ، التي يمضي فيها التلاميذ جزءاً غير بسيط من أعمارهم ، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدريب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه هو تلك العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل انطلاقاً من التعاريف السابقة التي تم إستعراضها ، فان التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد ، ليحقق عدة أهداف منها:

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته ومهاراته و استعداداته و ميوله.

- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.

- استغلال إمكانياته الذاتية و البيئة ، بتحديد أهدافه في الحياة.

- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.

- فهم بيئته المادية و الاجتماعية ، بما فيها من إمكانيات .

- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة ، تتناسب مع إمكانياته الذاتية.

أنواع التوجيه : صنف فيصل خير الزاد ثلاث أنواع من التوجيه و هي :

* **التوجيه النفسي :** يهدف هذا النوع من التوجيه إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها و العمل على حلها أو التخفيف من حدتها ، بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها ويفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه.

- يعتبر "**جونسن**" : بأن التوجيه يمثل تلك المساعدة التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية ، أو في مجال المشاكل المهنية وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها ، بمساعدة الأخصائيين وغيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة ، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية ، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته .

* **التوجيه المهني :** غرضه مساعدة الفرد على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها ، بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانيات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح ، و يهدف التوجيه المهني إلى تعريف

الفرد بالقدرات و المهارات والمؤهلات التي تتطلبها المهنة ، كما يعمل على مساعدة في إتخاذ القرارات بشأن اختيار المهنة على أساس تحقيق الرضا الشخصي
عن مهنة

***.التوجيه المدرسي :** يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهاراته وإمكانيته من الاستفادة من ذلك ، فاختيار التخصصات المناسبة و التي تؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربوية.ولقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضروريات التعميم ، يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط :

أولاً : الكشف عن الاستعدادات الخاصة ، لكل تلميذ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة.

ثانياً : تحديد نوع الرياضة ، التي تتناسب مع تلك الاستعدادات و الميول.

ثالثاً : إحلال التوجيه ، المبني على أساس احترام شخصية الفرد وعلى تحقيق إمكانياته.بصفة عامة ، يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي ، بأن من حق كل فرد أن يختار ما ينتجه في حياته ، طالما أن هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين ولا يطغى عليهم ، لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد ومعاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته و التغلب على مشكلاته ، من الوظائف

الأساسية للتربية ، إتاحة الفرصة لتلميذ حتى ينمي قدراته وعلى ذلك يمثل التوجيه جزء متكامل من التربية ، يرتكز أساساً على هذه الوظيفة ، لا يعمل التوجيه على اختيار أي طريق يسير فيه الفرد ، بل يساعد الفرد على أن يقوم بالاختيار بنفسه الطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته ، بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين.

3- ما يجب مراعاته فى عملية التوجيه الرياضى : عند القيام بعملية التوجيه الرياضي يجب على القائم بهذه العملية مراعاة بعض النقاط الموجودة في الفرد الطالب للتوجيه وهي:

***الميل :** " وهو شعور عند الفرد بدفعة إلى الاهتمام و الانتباه إلى نشاط ما و تفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح ويكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد

كما تعتبر الميول أسلوب من أساليب العقل، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.يقول **محمد يوسف :** أن الميل هو استعداد الفرد يدعو لاستمرار نحو الأشياء معينة على وجدان الفرد ونتيجة لوجود الميول، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية، لمن يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد واتجاه عقلي.

***.الاستعداد: تعرف "** **ماجدة السيد مجيد** الاستعداد على انه إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان مقصود أو غير مقصود. كما أن الاستعداد هو الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة أو اكتساب فن الأداء الحركي الخاص في فعالية أو لعبة معينة إذا أعطى له التدريب المناسب

***.القدرة:** تعرف القدرة بأنها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي ، تتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك وتعني القدرة أيضا القوة الفعلية لدى الناشئ على أداء عمل معين و تشمل أيضا السرعة و الدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب

***الرغبة :** هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاولة الألعاب أو فعاليات و حركات معينة،و الرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة ، بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها و إدراكه لمحركات المرغوبة . ويعرفها " **دارفر "** بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها ، وهدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك 2 الأفراد للغرض المستهدف و اهتمام بحيازته وامتلاكه

*** الدافعية :** يعرف " **مفتي إبراهيم حماد "** الدافعية بأنها : جنوح اللاعب أو اللاعبة إلى بذل جيد لتحقيق هدف معين نتيجة لقوة داخلية من خلال ما سبق يمكن الوصول إلى أن الدافعية هي تلك الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الرياضي و توجيه لتحقيق هدف معين وهذا الهدف ليس قوى أو حالات يمكن رؤيتها مباشرة و إنما داخل الفرد.بعد تقديم هذه العناصر التي يجب مراعاتها عند القيام بالعملية التوجيهية للناشئين لممارسة رياضة معينة يجب على

المدرّب أو مدرّس التربية البدنية و الرياضة أن يدرك بان هذه العناصر مهمة جدا في عملية التوجيه ، عليه مراعاتها عند قيامه بهذه الأخيرة .

إضافة إلى هذه العناصر المذكورة يجب على الموجه عند قيامه بعملية التوجيه الرياضي أن يراعي أسسا ضرورية هي :

- الفروق الفردية بين الأفراد في القدرات و الاستعدادات و الميول.
- الفروق داخل الفرد في الخصائص الجسمية و النفسية و العقلية.
- تأثير جوانب الشخصية المختلفة على سلوك الفرد.
- مراعاة حاجات الفرد في حدود القيم و الاتجاهات التي يعيش فيها.
- عملية التوجيه عملية يكتسب فيها الفرد اتجاهات وقيم ومظاهر سلوكية جديدة.
- عملية التوجيه عملية تعمم يستفيد منها الفرد في رسم مستقبله.

4- مستويات التوجيه

يستطيع المربي الرياضي القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي في نطاق المستويات التالية :

***مستوى الحصول على المعلومات:** كثيرا ما يصادف التلميذ حاجة للحصول على بعض المعلومات تتعلق بمشكلة معينة ، في هذه الحالة لا تحتاج من المربي إلى المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل ، ك رغبة في معرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب أو الحصول على معلومات عن بعض الأبطال الرياضيين في نشاط ما ، أو معرفة بعض قوانين أوجه النشاط الرياضي وما إلى ذلك.

***مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية:** قد يصادف التلاميذ ، بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية ، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط كالحساب و اللغات و العلوم الاجتماعية ، إنما قد تصادفه في مادة التربية البدنية و الرياضة وهنا يجب أن يكون المربي على خبرة ودراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال .

***مستوى المساعدة في الاختيار:** أحيانا يتطلب الأمر توجيه التلميذ نظرا لصعوبات يواجهها في الاختيار بين مادتين مختلفتين وتنشأ صعوبته من انه لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعد على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فهو كثيرا ما يصادف أستاذ التربية الرياضية هذه المشكلة ، إذ هناك مرحلة من السن تتوفر الرغبة لدى التلميذ لإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي دون معرفة الميدان الذي يمكنه النجاح فيه وتكون هذه المشكلة من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب المناسبة ، لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية واستعداداتهم المختلفة .

***مستوى المساعدة في حل المشاكل الشخصية :** يعتبر المربي الرياضي الناجح أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية ، بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتحريّر من قيود الفصل المدرسي و العالقة التي تحددها المادة الدراسية ، بين المربي الرياضي وتلاميذه ، فالنشاط الرياضي ويحكم طبيعته يعتبر مجال ، له خصائصه الوقائية و العلاجية ، قد تكون وحدها كافية ليكتشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله بالإضافة إلى تزوده بالمعرفة النفسية التي تعطي له نجاح في أي نشاط من الأنشطة الرياضية و اكتسابه للقيام الجيد واللياقة البدنية و المهارية.